جنازات وتفجيرات بدمشق.. وثوار الداخل يشكلون برلمانا مؤقتا

الكاتب : الشرق الأوسط

التاريخ : 6 مايو 2012 م

المشاهدات : 4590

شهدت دمشق وحلب تفجيرات بينما كانت العاصمة السورية تشيع في جنازات حاشدة قتلاها الذين سقطوا أول من أمس. وأدت التفجيرات الى سقوط قتلى وجرحى, بينما شهد حي برزة البساتين مواجهات واشتباكات.

جاء ذلك بينما أصدر الثوار بالداخل بيانا أعلنوا فيه عن تشكيل «البرلمان السوري المؤقت». وقال البيان، الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن هذه المبادرة جاءت «تلبية للإرادة الشعبية، ولملء الفراغ الدستوري الحاصل بعد أن أسقطت الثورة السورية شرعية دولة الاحتلال الأسدي، فقد أعلن الثوار داخل سوريا عن تشكيل البرلمان السوري المؤقت. وبعد أن تم تشكيل البرلمان وعقد أول اجتماع له، اتُّخذت عدة قرارات أهمها إلغاء الدستور الحالي وإعادة العمل بدستور عام 1950 الذي هو في الأصل «دستور الاستقلال».

ونص البيان على أن يتم تشكيل مجلس الدفاع الوطني طبقا لدستور الاستقلال، الذي ستكون إحدى مهامه تشكيل قيادة أركان داخل الوطن تعمل على إنشاء جيش وطني.

ميدانيا ذكر ناشطون ان إدلب تعرضت لعملية عسكرية واسعة فجر أمس أدت إلى مقتل تسعة أشخاص. كما ذكر اتحاد تنسيقيات الثورة السورية، أن أحياء في حمص تعرضت لقصف عنيف، كما سمع دوي أصوات قصف مدفعي في دوما.

من جهته أكد قائد الجيش السوري الحر رياض الأسعد أن الجيش الحر لا يزال ملتزما بقرار وقف إطلاق النار، لكنه قال في الوقت نفسه «صبرنا نفد، ولن نبقى طويلا متقيدين بهذا القرار، ونحن اليوم نتعرض لضغط شعبي كبير».

المصادر: